قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطلبة للعنف.
دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-البويرة-

د/مزاري فاتح، د/بن عبد الرحمان سيدعلي، أ/إبراهيم حماني جامعة البويرة

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وانعكاسه على توجه الطلبة نحو العنف فمما لا شك فية ان التفكير والخوف من المستقبل من الامور التى اصبحت تشغل بال وفكر الطالب الجامعي الذي اصبح يحلم نحو نبيئة العمل وتكوين المستقبل.في الشق الميداني للدراسة تم لستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عيينة عشوائية من 300 طالب وطالبة وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني المعد من طرف الباحثتان (سهيلة، سالمي2015)، واستبيان معد من طرف الباحثين للكشف عن تأثير قلق المستقبل على توجه الطالبة نحو العنف وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب كا^2 والنسبة المئوية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتوصلت النتائج إلى: مستوى قلق المستقبل مرتفع عند الطلبة، ينعكس قلق المستقبل على توجه الطلبة نحو العنف . وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون ب: محاولة الخفض من الأفكار السلبية نحو المستقبل المهني. من خلال البناء الواقعي للأهداف الاعتماد على برامج تربوية للتعريف بقلق المستقبل و آثاره السلبية و المضاعفات التي قد تنتج عنه، وتوعية الطلاب الجامعيين بأساليب خفض قلق المستقبل .

– الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل –العنف–الطلبة

Abstract: The present study aimed at identifying the level of future anxiety and its impact on students' attitudes towards violence ,There is no doubt that thinking and fear of the future of things that have become preoccupied with the thought of university student who has become dreaming about the work environment and the formation of the future.

In the field of the study, the descriptive descriptive approach was used for random sampling of 300 students and applied the professional future anxiety scale prepared by the researchers (Suhaila, Salmi, 2015) and a questionnaire prepared by the researchers to reveal the effect of future anxiety on the student's attitudes towards violence. Using the statistical package for social sciences (spss) for calculating Ka 2 and the percentage and T test to indicate the differences between the mean, the arithmetic mean and the standard deviation, the results reached:The level of anxiety of the future is high among students.Future anxiety is reflected in the students' attitudes towards violence.

In the light of the results, the researchers recommended:

-Try to reduce negative thoughts towards the future career. Through the realistic construction of the objectives to rely on educational programs to define the future concern and its negative effects and the complications that may result from it.

-Educating university students about ways to reduce future anxiety.

- Keywords: concern of the future - violence – students

مقدمة

مما لا شك فيه أن فكر شباب اليوم أصبح يتطلع دائما إلى المستقبل وأن من المشاكل التي دائما ما يلاقيها الشباب هو التنبؤ بما سيحدث في المستقبل ومستقبل الشباب هو من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية .

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من انواع القلق الذي يشكل عائقا على الافراد وانتاجيتهم وقد يكون هذا القلق ذو درجة عالية يؤدي الى اختلال في توازن الفرد مما يؤثر من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية.

والشباب عامة والجزائري خاصة اليوم– ونعني طلبة الجامعة خاصة – هم المستقبل الذي تعتمد عليه البدان لمواكبة تقدم وازدهار بلادهم، فهم عماد الأمة وهم أمانة في أعناق المجتمع والدولة فالشباب في نظر الإسلام طاقة وثروة ومرحلة الشباب رأس مال لا يقدر .

و الطالب في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بقسم التدريب الرياضي يكون–زيادة–على التكوين العادي ليصبح أستاذا في مختلف الأطوار التعليمية أن يصبح مدرب رياضي ، و المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، أما التدريب الرياضي فهو تنظيم و ادارة للخبرة التعليمية للرياضة لتصبح خبرة تطبيقية ، فهي مهنة تعتمد أولا وأخيرا على الكفاءات الفردية التي يجب ان تتوافر فيمن قبل العمل في هذه المهنة، حيث عليه ان يكون على مقدرة عالية لفهم علم التدريب وكذا كيفية استخدام الطرق والأساليب والاجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين ومن هنا تظهر الحاجة الى الكفايات المهنية والحاجة الى مدرب متفهم للأسس العلمية والمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لنجاح عملية التدريب.غير ان هذه المعطيات تساهم في تفكير الطالب السلبي اتجاه مستقبله وطرق ضمان ان تلائم الوظيفة لهذا التخصص المدروس وكيف تكون استجاباته السلوكية والمعرفية والانفعالية نحو الغد او ما هي السبل او الطرق نحو تحقيق المسقبل وهل الاتجاه نحو العنف هو استجابة فعل او رد فعل لقلق المسقبل لدى الطلبة.

1– الاشكالية:

يعد اختيار المهنة له أهمية للفرد والمجتمع فالمهنة وسيلة لخدمة الآخرين كما أنها وسيلة لخدمة الذات إذ تشعر المرء معها بأن له قيمة تبرز في نفع من حوله ، وتعتبر المهنة هي الغاية التي يسعى إليها الشاب ليصبح عضوا فعالا في المجتمع .

و من ثم نجد أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية . فنرى أن مهنة المستقبل من أهم ما يشغل تفكير الطالب وخاصة ذلك المقبل على التخرج ، ولما كان المستقبل من الامور التى تشغل بال الشباب يحاول الباحث فى الدراسة الحالية دراسة قلق المستقبل وعلاقتة ببعض المتغيرات وهى (حب الاستطلاع ومستوى الطموح والمستوى الاجتماعى والاقتصادى) . (**آسيا بوزيان، 2011، ص04**)

حيث تشير دراسة ماير و جيمس (Meyer, James H 1981) الى ان المؤسسات التربوية تقترح مناقشة مشاكل المستقبل من خلال برامج الدراسات العليا بالجامعات وذلك من خلال الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية ومناقشة اسلوب حياة life-style الطلاب .(Meyer, James H , 1981: p45-46) وذهب الحميد (2002) الى ان المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابيا باحترام الذات (Wenglert, L. & svenson, O., 1982)، كما ترتبط سلبياً بتوتراتهم (Rehman,s. & Hasan, Q.,1983) . ومما يضيف إلى أهمية دراسة تصورات الشباب عن مستقبلهم الشخصي ارتباطها بكل من الدافعية للدراسة و المستوى التحصيلي (Van-Catster, k.; lens, w; Nuttin, J, 1987). ولذا فإن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية العامة بصفة مجملة، والدافعية للدراسة بصفة خاصة. ونظراً لما يشهده المجتمع الخليجي مثلا من تغيرات متلاحقة، تؤثر على الأفراد والجماعات، ثمة حاجة إلى استكشاف مشكلات الشباب المتعلقة بالمستقبل الزواجي والأكاديمي.(إبراهيم شوقي 2002 : 39)

وفي ضوء ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

كيف ينعكس قلق المستقبل نحو توجه الطلبة للعنف ؟

ما مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة المقبلين على التخرج ؟

2- فرضيات الدراسة:

-ينعكس قلق المستقبل سلبا نحو توجه الطلبة للعنف .

-مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة المقبلين على التخرج عالي .

3- أهداف الدراسة:

-التعرف على انعكاس قلق المستقبل نحو توجه الطلبة المقبلين للعنف.

-التعرف على مستوى قلق النفسي المميز لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

4- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

4-1 قلق المستقبل:

القلق لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور، معنى القلق: هو الانزعاج فيقال: قلق الشيء قلق، فهو قلق ومقلاق، وأقلق الشيء من مكانه وقلقه: أي حركه، والقلق أيضا: أن لا يستقر في مكان واحد.

اصطلاحا: القلق هو عدم ارتياح نفسي وجسمين ويتميز بخوف منتشر، وشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة، ويمكن أن يتصاعد القلق الى حد الذعر، كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأمراض النفسية والجسمية "السيكوسوماتية".(داود عزيز،1991،ص283)

ويعرف "ريشارد" .م.سوين Richard(1998) القلق: بأنه حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر، ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية. (غالب بن محمد،209،ص16)

مفهوم المستقبل: يطلق مصطلح المستقبل للتعبير عن الزمان وتقع فيه من حوادث في مقابل الماضي والفلاسفة القدماء ساهموا في تطوير المستقبلية الحديثة وأن المستقبل زمانا يقع أمام الأشخاص ويمكن التعرف إلى جانب الماضي والحاضر كما أن الحاضر حاملا المستقبل.(عبد السادة،2011، ص335)

- ويشير معوض فيما يتعلق بقلق المستقبل: بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطوائية والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن (محمد المومني،2013،ص324)
- أما في تعريف للعوادي: هو انفعال مركب من الخوف اللا منطقي الناتج عن توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الإنسان نفسه أو لغيره من الناس أو لممتلكاته (العوادي قاسم هادي،1992،ص150)

4-2 مفهوم قلق المستقبل المهني : عرفه المحاميد و السفاسفة (2007) على أنه حالة عدم لارتياح ، ولشعور بالضيق، والتوتر، والخوف من المستقبل المجهول المتعلق بالجانب المهني، وامكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة

4-3 مظاهر قلق المستقبل: لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي:

أ.مظاهر معرفية : هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقداً قرب أجله ، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكه ،أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية

ب .مظاهر سلوكية: مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

ج .مظاهر جسدية: ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس ، جفاف الحلق ، برودة الأطراف ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية ، وادراكاً بعدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فأن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة .(الداهري صالح حسن ،2005،ص327-328) ويرى عاطف مسعد الحسيني أن من مظاهر قلق المستقبل:

1-الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد و البكاء لأسباب تافهة.

2- صلابة الرأي و التعنت.

3- الهروب الواضح من كل ما هو واقع و يصاب بصفة الكذب و يكذب في الأفعال و يتضح في كل حركاته في مواقفه ويحاول دائما مع حقيقة أمره . (**عاطف مسعد الحسيني،2011،ص96**)

4-4 أسباب قلق المستقبل: تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها البعض وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل :

1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل .
2. الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله .
3. الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة . (**عاطف مسعد الحسيني،2011،ص96**)

4-5 تطور قلق المستقبل : يتطور قلق المستقبل بشكل تدريجي مع الزمن ومع ازدياد المخاوف والمسببات التي تؤدي إلى هذا القلق، وقلق المستقبل هو ميل نظري للتعامل مع الخوف، ويبدو أن هذه المخاوف تزداد مع الزمن

لأن قائمة الأحداث غير السارة كثيرة جدا والتي تبدأ من التلوث البيئي إلى الأمراض المستعصية وفقدان الأحبة والاغتراب الاجتماعي والتحكم في مصير الشعوب من خلال مصادر الطاقة (الذرية والغذائية) ونظام التبعية السياسية والاجتماعية والحروب وغيرها ، ومع ازدياد الصراع وتطور أسلحة الدمار وتفاقم المشكلات من كل الأنواع وخصوصا في العقود الأخيرة ،كل هذا وغيره جعل الإنسان قلقا على مستقبله وعلى مستقبل أبناءه ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي وصل إليه الإنسان ، فنجد تراجعا شعور الفرد بالأمان ، ويتسع هذا القلق حتى يكاد يصبح روحا للحياة، وفي هذا الوقت الذي قد يعد هذا القلق دافعا لجوانب راقية من سلوك الإنسان، فقد يتحول هذا القلق إلى نقمة وينقلب من قوة دافعة إلى قوة معوقة للانجازات (هبة مؤيد ،ص333)

5- الدراسات السابقة:

- دراسة سهيلة أحمادي، مسعودة سالمي(2014-2015): قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة الى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفرق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية و اللاعقلانية، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عددها(200)طالب وطالبة، مستوى الثالثة جامعي من جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي-، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل المهني، واختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية ل«سليمان الريحاني»، وتم إتباع المنهج الوصفي بأساليبه الاستكشافي والارتباطي والمقارن، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين باستخدام الصدق الظاهري، والصدق التمييزي، والصدق الذاتي، والتجزئة النصفية، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج لحساب معامل الارتباط «بيرسون»، واختبار(ت) لدلالة الفروق ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى القلق لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية. (**سهيلة أحمادي، 2014، ص49**)

دراسة أحمد محمد المومني ومازون محمود نعيم: قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع بمنطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل ، وقد تم إعداد استبانه للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة المتكونة من (439) طالب و طالبة، أظهرت الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعا، حيث جاء المستوى الاقتصادي في المرتبة الأولى و بدرجة مرتفعة ، في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة و بدرجة مرتفعة أيضا، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للجنس، و

التخصص، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي. كما بينت النتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية و الثلاثية بين المتغيرات. (محمد أحمد المومني،2013،ص175)

دراسة غالب بن محمد علي المشيخي(2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب في قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية والتحقق من إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، حيث تكونت عينة الدراسة من(720) طالب من طلاب العلوم والآداب بجامعة الطائف(400) طالب و(300) طالبة، استخدم الباحث في دراسته مقياس قلق المستقبل(إعداد الباحث)، مقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل(2001)، مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم(2005)، وقد تبين من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وكذلك أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب، كما بينت أنه من الممكن، التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح. (غالب بن محمد المشبخي،2012)

6- الاجراءات الميدانية للدراسة:

6-1 المنهج المستخدم: بالنظر الى طبيعة الموضوع الذي هو معرفة قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطلبة نحو العنف فنحن بصدد وصف واقع عن حال الطلبة ولهذا كان لزاما علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة وموضوع الدراسة.

6-2 المجتمع الدراسة: مجتمع البحث في بحثنا هو الطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

6-3 عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار العينة القصدية والبالغ عددهم200

7- مجالات البحث:

7-1- المجال البشري: المتمثل في 300 طالب وطالبة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

7-2- المجال الجغرافي: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

7-3- المجال الزمني: من 2018/01/16/2018/01/04.

8- تحديد أدوات البحث:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

* **تعريف الاستبيان:** هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة .

مقياس قلق المستقبل:

الوصف:صمم هذا المقياس من طرف (سهيلة أحمادي و مسعودة سالمي) بعد الالمام بموضوع قلق المستقبل المهني والاطلاع على الدراسات التي أقيمت حوله ،حيث تم الأطلاع على مجموعة من الدراسات التي (تناولت) قلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة وتمثلت هاته الدراسات في دراسة المشيخي (2009) ودراسة أحمد علي غالب الشرقي (2011) ومقياس زينب محمود شقير (2005)ودراسة أيهم الفاعوني (2007).

حيث تكون المقياس من 38 عبارة تتوزع على 4 أبعاد وهي التفكير السلبي في المستقبل ويضم (08) عبارات، والتفكير في أفاق التخصص ويضم (09) عبارات، والبعد الثالث بعد امكانية الحصول على مهنة وأهميتها ويضم (13) عبارة، أما البعد الرابع والأخير فهو يتعلق بتحقيق الاستقرار الأسري و الاجتماعي ويضم (08) عبارات.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أبعاد قلق المستقبل المهني

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	**التفكير السلبي في المستقبل**	29.25.21.17.13.9.5.1	08
02	**التفكير في الدراسة وأفاق التخصص**	33.30.26.22.18.14.10.6.2	09
03	**امكانية الحصول على مهنة وأهميتها**	38.37.36.35.34.31.27.23.19.15.11.7.3	13
04	**تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي**	32.28.24.20.16.12.8.4	08

طريقة الاجابة : تتم الاجابة على المقياس بوضع علامة (**√**) في الخانة التي تعبر عن اجابة الطالب حسب البدائل المقدمة، وقد تم وضع البدائل تبعا لطريقة (ليكيرت) الثلاثية (موافق، غير موافق، محايد).

وتم اختيار هذه الطريقة من باب ترك مجال واسع من الحرية للطالب، وعدم حصره في بديلين، فيتمكن من الإجابة بصدق عن كافة البنود، حيث الدرجة الكلية للمقياس بين(38)درجة كحد أدنى ، و(114) درجة كحد أعلى ، ومن هنا يتحدد مدى المقياس ب:114-38=76

من خلال عدد مستويات قلق المستقبل المهني التي تتكون من ثلاثة مستويات يتحدد طول الفئة يقدر ب: 3/76=25.33، ومنه طول الفئات الثلاثة هو (25)، وعليه نصنف مستويات قلق المستقبل المهني إلى:

المستوى المنخفض ينتمي إلى المجال[38 إلى 63]ويشير إلى مستوى قلق منخفض.

المستوى المتوسط ينتمي إلى المجال[64الى89]ويشير إلى مستوى قلق متوسط.

المستوى العالي ينتمي إلى المجال[90الى114]ويشير إلى مستوى قلق عالي.

– ضبط الشروط العملية للأداة:

الصدق الظاهري: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين

كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة .

9- الأدوات الإحصائية المستعملة:استعملنا في دراستنا الوسائل التالية

- النسبة المئوية. -اختبار كا^2 . -المتوسط الحسابي. - اختبار (ت) لدلالة الفروق. -الانحراف المعياري.

10- عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى: مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة مرتفع.

- البعد الأول "التفكير السلبي في المستقبل":

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	%00	19.8	2.31	مرتفع
متوسط	09	%30			
مرتفع	21	%70			
المجموع	30	%100			

تحليل نتائج الجدول رقم (01): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة الذي يمثل نتائج البعد الأول " **التفكير السلبي في المستقبل**"،نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل كان متوسط بنسبة **30%** ومرتفع بنسبة **70%** لدى عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (**19.8**) والانحراف المعياري (**2.31**).

- البعد الثاني "التفكير في الدراسة وافاق التخصص":

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	%00	21.5	2.09	مرتفع
متوسط	13	%43			
مرتفع	17	%57			
المجموع	30	%100			

تحليل نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (**05**) الذي يمثل نتائج البعد الثاني" **التفكير في الدراسة وافاق التخصص**"، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة **00%**، ومتوسط بنسبة **43%**، ومرتفع بنسبة **57%** لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (**21.5**) والانحراف المعياري (**2.09**).

– البعد الثالث "امكانية الحصول على مهنة واهميها":

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	%00	31.6	2.77	مرتفع
متوسط	11	%37			
مرتفع	19	%63			
المجموع	30	%100			

تحليل نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (**06**) الذي يمثل نتائج البعد الثالث" **امكانية الحصول على مهنة وأهميتها** نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة **00%**، ومتوسط بنسبة **37%**، ومرتفع بنسبة **63%** لدى عينة الدراسة من الطلبة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (**31.6**) والانحراف المعياري (**2.77**).

– البعد الرابع "تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي":

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	%00	19.13	1.85	مرتفع
متوسط	13	%37			
مرتفع	17	%63			
المجموع	30	%100			

تحليل نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الذي يمثل نتائج البعد الرابع " **تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي** "، لاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة **00%**، ومتوسط بنسبة **43%**، ومرتفع بنسبة **57%** لدى عينة الدراسة من الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (**19.13**) والانحراف المعياري (**1.85**).

أ– حسب مستوى مقياس قلق المستقبل ككل:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	%00	92.03	7.02	مرتفع
متوسط	11	%37			
مرتفع	19	%63			
المجموع	30	%100			

تحليل نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الذي يمثل نتائج البعد الثالث " **امكانية الحصول على مهنة واهميها** "، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة **00%**، ومتوسط بنسبة

37%، ومرتفع بنسبة **63%** لدى عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (**92.03**) والانحراف المعياري (**7.02**).

ب) حسب تقييم ابعاد قلق المستقبل:

الأبعاد	ن.م	م.ح	ا.ح	المستوى
التفكير السلبي في المستقبل	%70	19.8	2.31	مرتفع
التفكير في الدراسة وافاق التخصص	%57	21.5	2.09	مرتفع
امكانية الحصول على مهنة واهميها	%63	31.6	2.77	مرتفع
تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	%63	19.13	1.85	مرتفع
مقياس الثقة بالنفس	%63	92.03	7.02	مرتفع

تحليل نتائج الجدول رقم (06): توضح أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفعا على بعد **التفكير السلبي في المستقبل** حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة **70%** وقيم المتوسط الحسابي (**19.8**) والانحراف المعياري بلغ (**2.31**)، وكان أيضا مرتفعا على بعد **التفكير في الدراسة وافاق التخصص** الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه **57%** وبلغت قيم المتوسط الحسابي (**21.5**) والانحراف المعياري بلغ (**2.09**)، وكان مرتفعا أيضا على **امكانية الحصول على مهنة واهميها** الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه **63%** من عينة الدراسة وبلغ متوسطه الحسابي (**31.6**) بانحراف معياري بلغ (**2.77**)، وكان مرتفعا على **تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي** حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة **63%** وقيم متوسطه الحسابي (**19.13**) وانحرافه المعياري بلغ (**1.85**)، أما المستوى العام لمقياس قلق المستقبل لدى عينة الدراسة من الطلبة كان مرتفعا بنسبة مئوية بلغت**63%** ومتوسط حسابي بلغ(**92.03**) وانحراف معياري بلغ (**7.02**).

الفرضية الثانية: يؤثر قلق المستقبل على توجه الطلبة نحو العنف.

ولمعالجة هذه الفرضية تم تصميم استبان تظهر نتائجه في الجداول التالية.

السؤال رقم (01): كيف تفكر في مستقبلك بعد التخرج؟

الغرض من السؤال: معرفة تفكير الطلبة في مستقبلهم بعد التخرج.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لاختيار وظيفة	220	%73	22.4	5.99	2	0.05	دالة
لنيل الشهادة	60	%20					
اخرى	20	%07					
المجموع	30	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (01) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لاختيار وظيفة" اما الإجابة بـ"لنيل الشهادة" فقد بلغت

20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 7%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 22.4 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يفكرون في اختيار وظيفة بعد التخرج.

السؤال رقم (02): كيف ترى مستقبلك في ضوء الشهادة؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة الطلبة للمسقبل .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهنة وعمل	260	%87	39.2	5.99	2	0.05	دالة
بطالة	40	%13					
اخرى	0	%0					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (02) أن نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ"مهنة" اما الإجابة بـ"بطالة" فقد بلغت 13% حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 39.2 اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99عند مستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يرون الشهادة بوابة لعمل.

السؤال رقم (03): هل تعتبر التدريب الشهادة الجامعية مهنة المستقبل؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الطلبة مقتنعين بالشهادة كمهنة للمستقبل.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	250	%83	13.33	3.84	1	0.05	دالة
لا	50	%17					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (03) أن نسبة 83% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" اما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 13%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 13.33 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة مقتنعون بالشهادة كمهنة للمستقبل .

السؤال رقم (04): هل الخوف من المستقبل يدفعك لمهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الخوف من المستقبل يدفعك للعنف .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	50	%17	13.33	3.84	1	0.05	دالة
لا	250	%83					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج التحليل تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (04) أن نسبة 83% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لا" اما الإجابة بـ"نعم" فقد بلغت 13%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 13.33 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة

الاستنتاج: نستنتج ان الخوف من المستقبل لا يدفع الطلبة الى العنف.

السؤال رقم (05): هل ترى أن العنف في الجامعة نتيجة صعوبات الحياة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطلبة يرون أن التدريب الرياضي له آفق مستقبلية في عالم الشغل.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	240	%80	10.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	60	%20					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (05) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" اما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 20%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 10.8 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يعتبرون العنف استجابة لصعوبات الحياة.

السؤال رقم (06): كيف ترى العنف؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة الطلبة لمهنة التدريب الرياضي .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
سلوك فطري	40	%13.5	21.6	5.99	2	0.05	دالة
استجابة للبطالة	220	%73					
اخرى	400	%13.5					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (06) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ" انه استجابة للبطالة" اما الإجابة بـ"سلوك فطري" فقد بلغت 13.5% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها

13.5%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 21.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يعتبرون العنف استجابة للبطالة .

السؤال رقم (07): هل تخوفك من المستقبل سبب ممارستك للعنف؟

الغرض من السؤال: معرفة تخوف الطلبة من المستقبل سبب توجههم لسولك العنف.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	60	%20	27.6	5.99	2	0.05	دالة
لا	240	%80					
اخرى	0	%00					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (08) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ" لا" اما الإجابة بـ"نعم" فقد بلغت 20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 03%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 27.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج أن خوف الطلبة من المستقبل ليس سبب في توجههم لسلوك العنف.

السؤال رقم (08): هل العنف الممارس في الجامعة سببه الخوف؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان العنف الممارس في الجامعة سببه الخوف.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	180	%60	7.6	5.99	2	0.05	دالة
لا	80	%26					
اخرى	40	%14					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (15): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (09) أن نسبة 18% من عينة البحث قد أجابوا بـ" نعم" اما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 34% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 13%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 7.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 00.5

الاستنتاج: نستنتج أن العنف الممارس في الجامعة سببه الخوف.

السؤال رقم (09): ماهي العلاقة بين تطلعاتك المستقبلية ودرجة العنف؟

يرى معظم الطلبة أن لهم تطلعات و آفاق مستقبلية حين الحصول على الشهادة لكن الصعوبات المفروضة عليهم في هذا المجال وقفت حائلا بينهم و بين هذه الطموحات .

فمنهم من يأمل أن بالعمل لكن هناك افكار غير عقلانية تؤثر في المسار البيداغوجي للطالب يتجه به الى ممارسة العنف.

السؤال رقم (10): هل المستقبل؟

الغرض من السؤال: معرفة ماذا يختار الطلبة بعد تخرجهم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهنة التدريب	60	%20	22.4	5.99	2	0.05	دالة
مهنة التعليم	220	%73					
اخرى	20	%07					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (11) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ" مهنة التعليم" اما الإجابة بـ"مهنة التدريب" فقد بلغت 20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 07%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 22.4 اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99عند مستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج:نستنتج ان أغلبية الطلبة يختارون مهنة التعليم بعد التخرج.

السؤال رقم (11): هل لديك تطلعات للمسقبل تفرض عليك؟

الغرض من السؤال: معرفة رؤية الطلبة لمهنة التدريب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تحدي المستقبل للمستقبل	40	%13	29.6	5.99	2	0.05	دالة
تطلعات افاق	240	%80					
اخرى	20	%07					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (17): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (12) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا

بـ"تطلعات وافاق" اما الإجابة بـ" تحدي المستقبل للمستقبل" فقد بلغت 13% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 07%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 27.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج أن الطلبة لدهم هدة تطلعات مستقبيلة.

السؤال رقم (12): ماهي اهم مظاهر العنف؟

الغرض من السؤال: معرفة دوافع الطلبة لاختيارهم مهنة التدريب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مادية	60	%20	5.6	5.99	2	0.05	غير دالة
معنوية	160	%53					
اخرى	80	%27					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (18): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (13) أن نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ" معنوية" اما الإجابة بـ"مادية" فقد بلغت 20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 27%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 5.6 وهي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05

الاستنتاج: نستنتج أن اهم مظاهر العنف لدى الطلبة معنوية.

السؤال رقم (13): هل يؤثر قلق المستقبل على توجهاتك الحياتية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان قلق المستقبل يؤثر على التوجهات الحياتية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 مح	كا^2 مج	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	80	%27	6.53	3.84	1	0.05	دالة
لا	220	%73					
المجموع	300	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (20): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (16) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لا" اما الإجابة بـ"نعم" فقد بلغت 27%، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 6.53 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

تفسير و مناقشة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة مرتفع و تم التوصل من خلال نتائج عينة الدراسة إلى اعتبار مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعا حيث كان بعد **التفكير السلبي في المستقبل** حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة 70% ، وكان أيضا مرتفعا على بعد **التفكير في الدراسة وافاق التخصص** الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه 57% ، وكان

مرتفعا أيضا على **امكانية الحصول على مهنة واهميها** الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه 63% ، وكان مرتفعا على **تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي** حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة 63% ، أما المستوى العام لمقياس قلق المستقبل لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج كان مرتفعا بنسبة مئوية بلغت **63%** و يفسر الباحثون المستوى المرتفع الى النظرة العامة و الشاملة التي يمتاز بها طلبة قسم التدريب الرياضي حيث يتشاركون مع باقي زملائهم في التوجه نحو مهنة التعليم فقط دون الحاجة الى مهنة التدريب التي اصبحت مجرد هواية فقط ، و اتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتائج دراسة سهيلة أحمادي و مسعودة سالمي (2015/14) التي كانت حول قلق المستقبل المهني و علاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة حيث توصلت الى وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين .

كما اتفقت مع نتائج دراسة دراسة غالب بن محمد علي المشيخي(2009) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، حيث يؤكد أن شح الوضائف الموجودة في المجتمع و قلة فرص العمل لخريجي الجامعات ، يثير لديهم شعور بلغبن و الاحباط و اليأس في عدم قدرتهم على تأمين مستقبلهم ، مما يزيد من شعورهم بالقلق تجاه المستقبل .

و من هذا فيمكن ارجاع مستوى قلق المستقبل المرتفع إلى تزايد عدد الخريجين ، وقلة فرص العمل المتاحة ، و انتشار البطالة ، وتفاقم ظاهرة المحسوبية و الاكتظاظ الموجود في التخصصات المختلفة .

تفسير و مناقشة الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أن قلق المستقبل ينعكس سلبا على توجه الطلبة نحو العنف حيث أسفرت النتائج العامة على أن قلق المستقبل ينعكس سلبا على قابلية الطلبة نحو العنف ، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن قلق المستقبل بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج ليس لديهم القدرة الكافية على البناء الواقعي للأهداف بقدر ما تكون أهداف شخصية بعيدة المنال ، مما يزيد من حالة التوتر و القلق لدى الطلبة ، فقد أكدت سلوى عبد الباقي (1993) أن قلق المستقبل هو خوف مزري و كثير من الرعب و الأمل بالنسبة إلى آفاق المستقبل و الاكتئاب و الأفكار الوسواسية .و كانت نتائج هذه الدراسة تتفق مع تعريف إبراهيم محمود (2006)على أن قلق المستقبل هو الناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل و الخوف من الأحداث المسيئة المتوقع حدوثها في المستقبل . و لما كان التدريب الرياضي المهنة الشاقة الغير واضحة المعالم في توجهات الطلبة نحوها، ما بين هواية و مهنة حيث وجدنا أن أغلب طلبة عينة الدراسة ينظرون إليها على أنها الملاذ الأخير من شبح السقوط في البطالة .

و تتفق النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسة نبيل منصوري و لوناس عبد الله و علوان رفيق (2016) في دراستهم التي جاءت تحت عنوان الصحة النفسية و علاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة التخرج حيث أشارت أن للطلبة المقبلين على التخرج قلق مستقبل عالي و صحة نفسية غير متوازنة و هو ما يؤثر على توجههم المستقبلي ، وهذا ما ذهبت إليه ناهد سعود في دراسة حول أهم مجالات قلق المستقبل انتشارا لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية التربية في جامعة دمشق (2005).

و يعد قلق المستقبل المهني حالة انفعالية غير سارة ، يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر ، و الضيق المصحوب بعدم الاطمئنان ، و الخوف نتيجة توقع خطر يهدد دراسته و مستقبله المهني و استقراره الأسري و الاجتماعي، و هو قلق طبيعي قد يدفعه الى الاجتهاد و حسن اختيار المهنة مستقبلا إلا أن الطالب أحيانا قد يحتك بأشخاص مقربين كالأهل و الأصدقاء، الذين يعانون من انخفاض الدافعية المهنية ، أو عدم الرضى عن و

ظائفهم و كذا نظرتهم السلبية نحو مهنة التدريب الرياضي ، فيتحول القلق الطبيعي إلى قلق مرتفع غير مرغوب فيه، نتيجة لذلك الاحتكاك السلبي، و بالإضافة إلى هذا تزايد أعداد الطلبة المتخرجين، و قلة فرص العمل مع الأوضاع الاقتصادية و المهنية غير المستقرة.

و قد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب في حد ذاتها، و التي يعتبرها المتخصصون سن الأزمات ، وكون الطلبة في المراحل الجامعية معروفون بالمعانات الوجدانية التي يتميز بها في مرحلة المراهقة المتأخرة، فيجد نفسه في حالة تذبذب انفعالي يدفع إلى ظهور حالات القلق لديه .

الاقتراحات و الفروض المستقبلية: وفي ضوء نتائج الدراسة المحصل عليها توصي الدراسة بما يلي

- محاولة الخفض من الأفكار السلبية نحو المستقبل المهني. من خلال البناء الواقعي للأهداف الاعتماد على برامج تربوية للتعريف بقلق المستقبل و آثاره السلبية و المضاعفات التي قد تنتج عنه.
- توعية الطلاب الجامعيين بأساليب خفض قلق المستقبل .
- ضرورة تبني الجامعات لعدد من البرامج الإرشادية الوقائية القائمة على خفض قلق المستقبل المهني و كذا إقامة مراكز إرشاد نفسي بالكليات بهدف معرفة مشاكل الطلاب المستقبلية .
- التعمق في دراسة قلق المستقبل و تأثيره على التوجه نحو المهنة .
- ضرورة توعية طلاب الجامعة و إدراكهم ما للزمن من قيمة ينبغي استغلالها في تحقيق أهدافهم و طموحاتهم
- توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال لتعرف على إمكاناتهم الحقيقية و تعليمهم مهارة التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته الغير واقعية و التي قد تسد أمامه فرصا كثيرة بسبب اكتسابه خبرة فشل.
- حث الطلاب على أهمية الدراسة والتفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم المهني وعدم الشعور بقلق المستقبل لأن هذا في حد ذاته تعطيل لطاقاتهم وسبب لإحباطهم.

فروض و بحوث مستقبلية

1 فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تنمية الثقة في النفس لدى الطلبة.

2 فاعلية برنامج إرشادي مقترح في التقليل من قلق المستقبل التقليل من قلق المستقبل لدى طلبة .

3 دراسة مقارنة في مستويات قلق المستقبل لدى الطلبة في مختلف التخصصات .

قائمة المراجع:

1- نبيلة أحمد عبد الرحمن ،المدرب و التدريب- مهنة وتطبيق-دار الفكر العربي.القاهرة. ط1. 2011

2-داود عزيز والطيب محمد والعبيدي ناظم: الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1991.

3-غالب بن محمد علي المشيخي:قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف،رسالة لنيل درجة الدكتوراه،قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009.

4- محمد أحمد المومني ، قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد 9،عدد2،الأردن،2013،

5- العوادي قاسم هادي العصاب ، ط1، وزارة الثقافة والإعلام ، 1992.
6- عبد الخالق أحمد خيري ، أساس علم النفس،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية :1989 .
7- عاطف مسعد الحسيني،قلق المستقبل والعلاج بالمعنى،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة ،2011
8-هبة مؤيد محمد،قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان27.26،
9- سهيلة أحمادي: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014.
10- محمد أحمد المومني، قلق المستقبل لدى طلبة كلية المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، عدد2، الأردن، 2013.